

## نهج السعادة

[273] ما المال الا جزازات (70) ملفقة \* فيها عيون من الاشعار والخطب وقال آخر: كم من خسيس وضع القدر ليس له \* في العز أصل ولا ينمى الى حسب قد صار بالادب المحمود ذا شرف \* عال وذا حسب محض وذا نسب وقال البحتري: رأيت القنوع على الاقتصاد \* قنوعا به (71) ذلة في العباد وعز بذى أدب أن يضيق \* بعيشته وسع هذي البلاد إذا ما الاديب ارتضى بالخمول \* فما الحظ في الادب المستفاد وفي الحديث 20، من المجلس 14، من امالي الشيخ معنعنا: انشدني بعض أصحابنا شعرا: اجعل تلادك في المهم \* من الامور إذا أقترب حسن التصبر ما استطعت \* فانه نعم السبب لاتسه عن أدب الصغير \* وان شكا الم التعب ودع الكبير لشأنه \* كبر الكبير عن الادب لا تصحب النطف المريب \* فقربه احدى الريب واعلم بان ذنوبه \* تعدي كما يعدي الجرب وقال آخر: إذا لم يكن للمرء عقل يزينه \* ولم يك ذا رأي سديد ولا أدب فما هو الا ذو قوائم أربع \* وان كان ذا مال كثير وذا حسب

(70) جزازات، جمع جزازة، وهي من كل شئ ما يسقط منه عند جزه. (71) قنوعا حال، ويحتمل ان يكون مفعولا لاجله.